لاعتمادها الغالب على انتاج الحبوب الشتوية . فمن اصل نتاج الحبوب الشتوية في الضفتين والبالغ قدره ٩٠٥ مليون دينار للعام ١٩٦٧ انتجت الضفة الشرقية ما تبلغ قيمته ٧٠٥ مليون دينار اي ٧٩٪ من الحبوب الشتوية في الاردن(٣٤). ويبين الجدول التالي تطور انتاج المحاصيل الزراعية في الضفة الشرقية .

تطور انتاج المحاصيل الزراعية الاساسية في الضفة الشرقية
(الاف الاطنان)

	١٩٦٧	١٩٦٨	١٩٦٩
قمح	١٩٦،١	٩٥،١	١٧٥،٣
شعير	٦٣،٤	١٩،٧	٤٦،٧
تبغ	—	١،٨	٢،١
حبوب اخرى	٣٧،٧	١٥،٤	٢٦،٤
بندورة	٢١٦،٣	١٢٧،٣	٦٢،٩
خضار اخرى	١٤١،٣	٥٦،٧	١٢،٠
زيتون	٢٢،٢	١٢،٦	٢٣،٧
برتقال	٢٩،٢	١٧،٦	٠،٢
بطيخ	٥٨،٣	٣٦،٤	٤٦،٠
فاكهة اخرى	٣٣،٥	١٠،٢	٤،٩

المصدر : مجلة *l'Economie et Finances des Pays Arabes*
عدد آب ١٩٧٠ رقم ١٥٢/٢٦ .

ولا شك في ان الحالة تزداد سوءا بفعل تراكم سني الجفاف التي تؤدي الى تضخم ديون الفلاح نتيجة انحسار دخله في هذه السنوات مما يؤثر على دخله في سني الخصب. ويدفع كل هذا الفلاحين الى استئجار الاراضي والعمل اضافيا لدى الملاكين الكبار . لكن العمال الزراعيين يجابهون منافسة قوية من اليد العاملة الفلسطينية مما يؤدي الى انخفاض مستوى دخلهم . أضف الى ذلك ان انتشار الامية في الريف وانخفاض المستوى التعليمي لا يعين على منافسة اليد العاملة الفلسطينية في القطاعات الاقتصادية النامية ذات الدخل المرتفع نسبيا مثل بعض الصناعات وبعض انماط الخدمات . اما الدخل من الاعمال اليدوية غير الفنية فيتسم بالانخفاض الشديد بسبب المنافسة القوية من جانب اليد العاملة الفلسطينية التي ترضى بقدر اصغر من الاجور نتيجة توفر مصدر دخل اخر لها هو اعانات الاغاثة .

أمام هذا الوضع يفضل قسم كبير من الفلاحين الاردنيين البقاء في قراهم مما يزيد في عزلتهم وشعورهم بالانحصار . وتعطي ارقام الهجرة الداخلية برهانا على محدودية الهجرة من الريف الى مدينتي عمان والزرقاء طلبا للعمل في القطاع الخاص ، اذ يظهر من هذه الارقام ان عدد الريفيين الاردنيين الذين قصدوا عمان من ١٩٦٢ حتى اوائل ١٩٦٧ للبحث عن وظيفة كان أقل بكثير من الباحثين عن عمل من الضفة الغربية . ويتضح من ارقام الهجرة الداخلية لمدينة الزرقاء ان عددا كبيرا من المهاجرين الجدد ترك قراه طلبا للعمل في الجيش اذ أن ٥٢،٥ ٪ من الذكور المنتقلين الى الزرقاء بين ١٩٦٢ واوائل ١٩٦٧ انخرطوا في الجيش . ويتضح ايضا من هذه الارقام ان عدد الذكور الذين قصدوا مدينة الزرقاء من لواء اربد اكثر من الذين قصدوا عمان مما يؤكد ان الهجرة الاساسية للريفيين الاردنيين تحدث طلبا للانتساب للجيش وان هذا الانتساب يمثل مطمحا اساسيا لهم . وتدعم السلطة هذا الاتجاه بينما لا تشجع انتساب الفلسطينيين